



الأمل

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

الامل

مجلة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية
(اصحابها الآنسة منيرة ثابت)
تليفون ٧٨١٢ - ١١٥٣

الاشتراكات

عن ستة دلائل القطر أربعون قرشاً
» » خروج » ستون »
(الإدارة شارع التمر بقرية دم ٧ بصر)

أمل أقبه في الوادي المحصب
ويذور في نواه لا تغيب
ها أنا اليوم أيّ غرس
وليس لك فيه علام الغيوب

من النسخة ٥ مليات

القاهرة في يوم السبت ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٥

العدد الرابع - السنة الأولى

يوم الأمة - ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥

انتصار الشعب على ... العصاة الدكتاتورية !!

وكن يوماً مشهوداً ، يوم ٢١ نوفمبر ، يوماً تاريخياً جليلاً في عالم النهضة السياسية المصرية ذلك اليوم الذي انتصرت فيه سلطة الأمة على السلطة الفردية . بعد جهاد عنيف دام عاماً كملل بين الشعب ووزارة الاستبداد . ثم انتصرت أخيراً لإرادة الشعب على الإرادة الفردية للسيدة ، واستطاع البرلمان أن يجمع في مواعده - يوم السبت ٢١ نوفمبر - رغم أذى العصاة الدكتاتورية ، ورغم ما بذلت من الوسائل قهولته بين نواب الأمة ودار النيابة . تلك القرار القسمة للمرة التي اعتدت عليها الوزارة بعالمنا ، وسلاحها ، ونارها ، كما يمدى المقبرون على حرمة الناس ومنازلهم ...

لم ين نواب الأمة هذا الانتداء على « درهم » واستطاعوا أن ينفذوا الإرادة الشعب فتجمع البرلمان في فندق (الكنتناتل) تحت رئاسة رفيعة وأصدر حكمه على الوزارة الدكتاتورية ، وهو حكم غير قابل للاستئناف ولا نقض وإبرام ...

فأجل دظاهرة ، معنوة بليفة نلاحظها بالسرور في هذا الحادث هي أنه لما جرت الانتخابات لمكتب مجلس النواب تم انتخاب الزعيم الجليل رئيساً بالاجماع بعد أن كان انتخابه في المرة السابقة بأغلبية ١٢٦ صوتاً ضد

٨٧ صوتاً ؛ وإذن يكون عمل الذين أنفخهم مرة غضب عصية ... حققة ... شديدة يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ حيناً علموا أن سعداً انتخب رئيساً لمجلس النواب ، واستطاعوا أن تكون لهذا الانتخاب نتائجه القانونية أن يتحلوا عقد النتائج ، نعم ويكون عمل هؤلاء من حلهم المجلس لم يقدم شيئاً بل أنتج عكس ما كانوا يسمون به !!

وإذن تكون نصراتهم التي نلت ذلك الخلل من اضطهاد الزعيم وأنصاره وسعي بكل الطرق - من ترغيب وتخويف وإفساد أخلاق - إلى قنص الناس من حول الزعيم ، لم يزد من الا فتلا ، ولم يزد الزعيم إلا جأ في قلوب الناس ،

وليزد ولا. إلا نملنا بمعنى صار اليوم ينتخب
 ونيسا مجلس النواب بالأجماع بعد ان كفى
 ينتخب بالاغلبية!! بل صار الذين
 كانوا بالامس خصومه أول من يتخير بعرضهم
 له بالفضل ويعتدون عليه في اقتلا الدستور.
 فهل هناك « ظلمة » معتورة بلينة أجل
 من هذه ؟ ان هذه الظلمة التي ترجح على
 دلالة قائمة أولا على أن سعي العصاة
 للكثابرة ، سعيها العلويل العريض في تعبد
 الناس بالوسائل الدينية لم يقدح شيئا ، وثانيا
 ان حزبها ليس له قيمة ولا نفوذ ، وثالثا ان
 هذا الحزب لا يمثل رأيا في الأمة وإنما يمثل شيئا
 يصح أن نسبه « الاستبداد »

قد عطلوا الحياة النبوية منذه نوفمبر من
 العام الماضي ، واستمر هذا التعطيل عاما كاملا ،
 لو نكبت العصاة للكثابرة في خلال كل المرامم
 الاستبدادية ، وناسلها الأمة نضال المستبث.
 اثنا عشر شهرا مضت في عراق ضيف
 والآ نتمصر حقا على ملئهم . الآن استلطف
 الأمة بعزمها وثباتها وقوة ارادتها أن تصرع
 الاستبداد ونسرد حياها الثباتية وتحطم في أربع
 وعشرين ساعة ما يراه ظم الكثابرة في عام كامل.

قد اجتمع البرلمان وأصدر قراره بعدم
 الثقة في الوزارة لفساد . أصدرت الوزارة بالاستقالة
 كما تتضاه المادة ٦٥ من الدستور أو تم تبادله
 فان الأمة لا تعتبر لما وجوداً .

والرأه المصرية ، التي لم تتوان في مشاطرة
 الرجل في جميع أدوار جهاده ، والتي لم يتنها
 من مشاطرة الحركة الاخيرة إلا حرمانها من
 الحقوق الاستثنائية التي كان في حياها جلال عودة
 الحياة الثباتية ، ونسبي . الوطن رجال ، نوفمبر

الاحرار
متبره ثابت

شر مستطير فهل لنا أمل في زواله؟

عرفناك بأساحة الأمل تارة فقل لك ان
 تيمري بحاج ثورة على قة من أبناء جنسك
 ناهت في بقاء القوابة ، وهل لك أن تصي
 جام قمتك على ما وصل اليه من تهرج وقد
 قمت بين حركة ليس فيها بركة ، إذ أخذ
 يتساقن في الخروج عن حدود الآفة .

لا يهضك أن أقول ذلك عن ذلك جنسك
 قد سمحت فأمدك طرق القلعة فخر نادها
 والقيادين تجوبها ومركبت الترام فركبها
 ومحطاتها فزورها والمترهات فافشها فسادا
 تزين ارباب ما يدعي القلوب لما وصلت اليه سال
 هيك اليوم وأهملت القند وما صارت اليه نساء
 هنا العصر عهد الضيق أسنا الدابر ورجاتها
 في يومنا الحاضر قد جعلت كل سنين وجها
 لوحة تصور وصفة تغيريل وتغير فن أيضا
 ناسع الى الأحمر ودي الى الأسود جالك ومن تصديق
 انتم التي توسع حدقنا العينين الى امللة الغالعين .

وأما اللبس فحدق من ولا حرج وقولي ما نشت
 من قصر يكشف عن السابقين وفتحة نرى الهدين
 وتصص يتم عن القرائين فاهم حوالينا ولا علينا
 فانه تهرج جاوز كل حد وأنها لزينة مبتدأة
 معروضة بأبعا للدين ونسجها القوق السلم
 أهل نسيت للسلمات من قولك تعال في قرأ
 الكبر (وكل المؤمنين يفضض من أبا صارعن
 ولا يدين زبتهن إلا لبعولتهن) وهل غفلت
 المسيحية من عن أوامر الانجيل الحكيم
 ونواهي ، أظن لاهنا ولا ذلك أنا هي مدينة
 كاذبة نوهنها وبجة التطوير أفتها ومدعاة
 للاستحسان تخيلها ولكنها لا تصي الأباصار
 ولكن تعمي القلوب التي في الصدر . فان في
 ذلك من الضرر وفساد الاخلاق ما يه .

وقد بحث الاموات وحيت الأقلام في
 تبيان ذلك فضلا عن ان الأصيل مضره بالبشرة

الطبيعة مشوهة لوجهه بعد حين ، ولا يليق بنا
 أن نجاري الترياق في ذلك فقد قلنا تم قيام
 فيه من رذائل فقتام ولم نحاول أن نجلبهم فيها
 هم طيس من فئائل فقدم التريون وتأخرنا ونحركنا
 واستكنا وأصبنا أذنا بعد أن كتلرؤوسنا .
 اثنا فعل اليوم لتستعيد مجدنا وعمل أن
 نصل دوة الرجال منا الى ما تبقي اذا بقيت
 ملكة النساء على ما هي عليه ، والله نفس هذين
 أن يبال المصريين بعينهم دون أن تصافر
 الصريات في اليهود معهم فيعمل الجميع للوصول
 بالسفينة الى السلامة .

أجل ان في البلد حجابا ولكن السفور
 خير منه بل ربما كمن ذلك السفور المشدود أقل
 خطرا من هذا القاب الوجود فقد أتت القوم
 فيه حتى أخرجوه عما خلق له فأصبح يفضح
 الجمل ويظه بعد أن كفى له سدا . على ان
 الرأفة قد خلطت بين الأمرين فخرجت من ذلك
 بحلة مبية فلا هي بالسفرة ولا هي بالشجينة
 وأصبنا لا تدري في أي العصرين تعيش .

فكورة الثورة باسديتها الثائرة والعلني حريا
 على المخرجات من بياك جنسك واشعلي نورا
 حامية وقودها ما أسلفت وما تلعين في الرأفة
 من عيوب واعلمي ليل نهار على إصلاح ما بدأ
 من جورها واجعلي في مصيبتك مبدأا لهاهناك
 رفق أنك لن تعدى معينا من فضيلت بياك
 جنسك المثلث ولن تقضى مؤازرة خبايرهن
 ومن يتلوع لتعمر تكن من الرجال فتكوفي
 بذلك قد أضفت مة أخرى الى منفعة خدامك
 الجلية لشهقة التسالية ولعل انه بوقله في
 جهودك هنا وانا لتشرقون ما سفلين وسنرى
 ملكا نشاء الأخير انك عيس حلي سلطان
 « الامل » نسج ان علة ما ينك ومضرة
 الكتب ليست محصورة في البعض الذي يصنه
 من النساء فان لبعض الرجال مشلوكه شديدة
 في هذه العلة اما بمامل ثرية البياك أو باعطاء
 القنوة البينة

برنامج الامل

-٣-

- « ٢- السعي لتحرير المرأة المصرية »
- « من قيود جميع العادات والتقاليد »
- « الضمان على اختلاف آرائها »

هذا هو القتل الذي آثرنا ان تقدمه على سواه لما نراه من عمومية الشكوى منه . غير انه يجعل بنا ان نسس بكلمة في هذا الصدد الى الرجال . فلو أنهم أظهروا شيئاً من ايثار جمال الطبيعة والصحة على جمال الاوان والاصماغ لساعد ذلك كثيراً على ما تشده من الاصلاح أما ان يقعد الرجال فقد التبرج بتواضعهم أو أقلامهم ثم يسلكون في منزلهم مسلماً على استحسانهم له وسرورهم به فأنهم حينئذ يظهرن أنفسهم بمظهر التفاني الذي يحب أن رؤاهم عنه تقول هذا لاننا نرى البعض من الرجال يقولون بالنسبهم ويكيفون بقلامهم غير ماتي ففرهم ولاننا نرى هذه الخلة أكبر عفة في الخفية في سبيل وضع حد للتبرج . وليس هذا المعنى في حاجة الى الاطباة فكأن المسألة تعود الى ما يروق الرجل أو ما لا يروقهم . حيث المرأة رزقتها . فمسألة هامة طالعة وغرزة أكثر مما هي مسألة نقل ومنطق .

ومثل آخر ظهر هذه الفكرة للإدلاء بكلمة فيه وهو شبيه بالمثل الاول من حيث اشراكه معه في الثورة شكوى الرجال .

فمثلث الآخر هو بدنة الزوار . فكثيراً ما يرى الرجال يترمون بهذه البدنة السقيمة وان كانوا كثيراً ما يأذون بانفسها في منزلهم فينبغون أنفسهم وجيراسهم في وقت واحد ثم لا تكون نتيجة ذلك كله الا الحسارة الادية والحسارة المادية . ونحن عن اليأس لنأمل هذه البدنة يرجع الى مرض عصبي يتشاب القسا . وترجال على السواء . ولكنه يكثر بين النساء . ويشده فله فحين . فهذا المرض العصبي يفضي الى نوبات شديدة وقد جرب بعض الاطباة مداوانها بالفناء . وللموسيقى فكانت هذه التجربة منتج الشر اذ أنفست تتطور وتند لها قواعد وترتفع أو كمن حتى انتهت الى الاسلوب المنقوت للعود في حفلات الزوار .

خلة خازنة مؤذبة بما يؤدي بشرة الوجه من الاصماغ والمساحيق وما يؤدي الابدان من الثياب التي لا ترد عادة حر أو برد بل التي قد يبلغ من قسوة ما تستلزمه من المنبتات ما يشوه البدن ويغلظ عظامه ويغضب الضعف والشيخة قبل الابدان .

على انه يجب علينا ان تنبه الى اننا اذا قاوم التبرج وتبني على التبرجات لا نقصد الى القول بان المرأة لا يجوز لها ان تصطحق ما يجعل هينها ويزينها ولكننا نرى ان يكون السبيل الى التجميل هو توفير الصحة الجيدة التي تضرة المالية هي خير ما نزيدان به الوجوه والابدان . فذا اقررت هذه الصحة بحسن التدفق وسلامته في انتقاء الثياب الكلمة ام يطة حينئذ تظهر الفضائل الخفية على أيها وأكلها .

أما اذا أتت « المرأة » الا أن دخل على فطرها شيئاً من التحسين الصناعي . فليكن ذلك إذن حين تعزم البقاء في بيتها بين زوجها وأهلها لاصح حين تعزم الخروج من المنزل للزيارة أو الزيارة في مثل هذه الاحوال بحسن أن يرجع جانب التوقر كل جانب سواء . أمث الي ذلك أن من دولتي تجميل المرأة والحترامها خارج بيتها أن تظهر بمظهر الاحترام الذي لا يدع محلا لاهانتها على حساب التقرب منها فتتكن الزينة . وليكن التبرج للزوجات لا الآفات وليكن من الزوجات ليعولنهن لا المسألة والتسكين في الطرقات فذلك أغلق الملكة العليا التي فقلها للمرأة في المجتمع والتي تؤمل بلوغها يوم الله .

فرضاً في المقامين الذين نشرناهما في العديدين الثاني والثالث تحت العنوان المتقدم من شرح أولي قطر برنامج « الامل » الثاني وأعلنا في ختام مقال الثاني استمدادنا للقائفة في تلك النقطة الاولى اذا بدا لأحد من حضرات الكتاب أن يناقشنا في شيء منها بعد البيان الذي أدلينا به في صدرها . أما اذا كنا قد وقنا الى الاتباع بصواب ما ذهبنا اليه في تلك النقطة وهو بالاجمال « السعي لرقية التعليم الابدائي للبنات وتوسيع نطاق تعليمهن التأوي واشتراكهن في التعليم العالي كاليين سواء بسواء » فذلك ما كنا نبيغيه وكني الله المؤمنين القتال .

والآن ليسح لنا حضرات القراء أن نشرح النقطة الثانية من برنامجنا الثاني وهو التي برأها القراء في صدر هذه الكلمات . على انه لا ينبغي لأحد أن يظن اننا نقصد الى حصر جميع التقاليد والعادات الضارة التي نسعي لتحرير المرأة المصرية من رزقتها ، وانما نضرب المثل أو المثبتين لتبين وجه الاصلاح فيها ثم نفتح الباب على مصراعيه لحضرات الكتابات والكتابات الذين يجهون أن يشاركونا هذا البحث بانتقاء أمثلة أخرى وبيان وجه الاصلاح والمق فيها .

ونحسب أن أول ما يجب علينا أن نتصدى لمدعه من العادات والتقاليد البنية هو ذلك التبرج المنقوت الذي صار مثار شكوى أفضل الرجال وفضليات النساء . فالتبرج على العموم

وأول ما يجب أن نلاحظه في هذا العدد هو أنه يوجد بين لوائح البوليس ما يسع اليه إذاعة هذه الحفلات لما ينشأ عنها من الضجة والتشويش على المبرين ولكن رجال البوليس منهم من قد اتخذوا من لوائح المنع سيلا إلى قلة سلطة المنع والاباحة جيداً فترامهم عن حفلات من هذا القبيل ولكنهم يصرحون بحفلات أخرى كرامة لطالبي التصريح أو كرامة لجيوبهم وهذا ما نلفت إليه الأنظار رؤساء البوليس ووردنا أن يكون المنع بآب بلا استثناء .

بعد هذا بخلاف ذلك نترجمه إلى المرأة المصرية فنقول لما ان الجهل في هذه البهمة عتة العليل كما هو في غيرها . فهذا الطبل القطيع والتشديد الأفتخ اللذان يسلمان في حفلات الزلزال انما يزيدان الرضاة مرضاً كما يزيدان غفلاً خيلاً فأول ما أن تبيد هذه الحرارة السخية وتبقي لمرضها طلب الألبان .

ان الأمراض العصبية دواؤها الرضاة والسكينة وهذا الابل . فكذا أصبحت امرأة بهذا المرض غير قنوبها أن يحسوا معاملتها وأنت يتفوهها من المتاعب التي تثقل ذهنها وترميا بهذا المرض ثم خير لها هي أن تطلب الشفاء في التغل والسكينة والا تدع لدجاين سيلا إلى التأثير عليها وتضليلها . فهذا هو العلاج الحقيقي وكل ما ساءه نصب وتدجيل .

هذان هما اللذان آثرنا أن نجلعها موضع البحث في هذه الكلمة وقد رأيت التراء على مارويو — ان الامسلاح فيها يحتاج أولاً إلى تربية المرأة التربية الصحيحة التي نشدنا لها في أولي قطب برناجنا حتى لا تتأثر بالخرق والتدجيل وثانياً إلى تعاون الرجل والمرأة كل منهما من جانبه ثم تعاون البوليس معهما

من حفلات الزلزال . ونحن نرجي أن يتحقق ما نشده من التوبة القوية ومن هذا التعاون الجيد . وسنعود في الأعداد المقبلة إلى ضرب أمثلة أخرى لمادات والتقاليد القديمة مجهدين أن نبين وجه الامسلاح وسببه . وفي هذه الاثناء نوسع صدر «الامل» لكل بحث جدي في هذه التقاليد والمادات إذا شاء حضرات الكثير والكثير .

خطاب مفتوح

سيدتي صاحبة الامل

اسمحي لسيدة ناثرة ثوبك أن تمد اليك يدعا تحييك .

عرفت منك كثيراً يا سيدتي وسجمت كثيراً فتولدت في نفسي عاطفة العجب بك ... العجب لا يتولد الا من توحيد الشعور ، وافئاق وجهة النظر في الحياة . وامسح بنبات «التوبة» الأجنبية في النفوس .

لقد شغلنا يا سيدتي أماننا الشاقة التي ينوء تحنيا الرجال ، عن الاشتراك في العنرك الذي نزلت إليه وحطك ، فحرفت أملاك غير قليل من الاعتقادات البلهة التي تسوي سمعة المرأة المصرية ، واستسلمت أن تضربني موضع شعوراً قويا يجيرم على احترام المرأة كفضو مساو للرجل في الحياة بجميع فروعها .

ليس في الدنيا ، أشد هولاً ، وأقسى غرة من حربها لتقاليد والمادات حيث تلقى الاجيال البائدة ، بالهدية ، بالهدية ، وتبشع روح العصور الخالية ، في موضع الضعف والخلو من العصر الحاضر ، وتتورق ويصقل كرى قضيي وتصمم ، وتم الغلبة لتقديم ولكن تلك القيود ما نليت أن تتحطم

تحت وقع مطروق الحديث ، وتلاشي تلك الاعتقادات في عواصف «التوبة» الأجنبية ... ثورة الزلزال والتجديد ، والتضييع روح العصر ، قضم الغلبة للحديث !! هكذا تفكر نحن يا سيدتي ، وهكذا انؤمل !! ولكن اسمحي لي يا سيدتي ، مع العجباني بمرأتك ، وعطك المسر للأنفاس الرأفة ، ورفضها إلى مستوى الرجل ، أن ألفت نظرك إلى فئة مضطهدة من السيدات هذه الفئة هي طبقة المسلمات !

أنت تعرفين ولا شك منظمة التمثيل وورقة في الامم الاخرى . ولكن في مصر ... !! آه يا سيدتي المغرمة ... لاشك أنك تعرفين الكثير من الآمناء ، وانضداد الجمهور لنا ... ونحن ما ذنبنا !

لا أقبل عليك بالحديث عن أشخاصنا ، وانما كل ما أوجد منك ، أن تفتلي عناية تلبية ، إلى هذه الناحية ، فنحن نؤمن بالعناية ، وأبعد بالأعيان — وتقبل يا سيدتي العجباني ومزيد تحييتي كلمة رشدي

تملة بمسرح وميسين

سليمان و العصفور

حكي ان سليمان الحكيم استعرض جنوده من الطير وغاب عصفور فلما جاء سألته سليمان ابن كلن ؟ قال يا نبي الله كنت في سفر بعيسد واشتدت الريح فلم يبق جناحي على مقاومتها الا بعددنا فوصلت متأثراً فل اقمم لا ذنبك . قال وأين حلك ؟ قال اذا فلا عاقبتك عقاباً أشد وأنكر من الموت . قال وما هو يا نبي الله ؟ قال اشعك بين قوم لا يعرفون قدرك .

لا بد لصاحب البداء من قلب جري ، يقارم صدمات العواصف . وما الشدها واقصاها في وجه أصحابها البائس .

الشائرة؟!

بقلم الاستاذ فكري أبانك

رسائل التحية

لا نرى مناسبا هنا من أن نعود لشكر حضرات الكليات والكاتبات الذين مارحوا برسولنا بنا رسائل التحية والتأييد ولكننا نشعر عن نشر هذه الرسائل الكريمة للثقة منا بصفتك «الامل» ان نشغلها بهنه التحية وان كنا نعرف انها موجهة لمنهبة التصانية أكرر بما هي موجهة ابنا شعبيا.

فمع شكرنا لشكرنا نحن حضرات الكليات في أن تنشر هنا على ابنا الاعضاءات :-
حضرات الكليات مع حفظ الاقلام...!
فكره زكي هليو يوايس عمارة ساسون شارع اسمايل نمره ٨ - احسان علي بلاسكتوبه .
الآنصع . م. حار - اميلي . ب . بجلون .
بسر به بدروس شارع التولي بقرقرين . عاتده محمد أبو شال بالسيدة زينب

حضرات الكتاب مع حفظ الاقلام :
محمد عبد الرحمن قحاري بالجامعة المصرية .
محمد علي سليمان بالجامعة المصرية . محمود محمد البيسوي بمعهد الزقازيق . نجيب غيريال نسيم حقوقي بالمسييه . محمد الهريري بالسبييه بمصر احمد عبد التهم . علي المصري . محمود سامي بدوي . عباس حليم جراه بالبعثه بمصر . زكي محمد صليحه بنوف . سالم علي سالم حقوقي محمد حسن وهذان الاستاذ محمد رياض الهامي بمصر الجديدة . علي الخواص احد شبرا . محمود العرب مرمسي بلاسكتوبه . سيد احمد خفاجي بالقسم العالي بشار الصلوم . حبيب اسحاق جرجس بمصر الجديدة . أمين محمد مندور شارع قبة الورا . بشيكولاني بشبرا

فكره التصكيرية أخرى حضرات الكليات والكتبات ونرجي ان يبدوا في موضوعات الامل الجديدة عمالا لكتابة كما اننا ننتهز هذه الفرصة لعلمنا اننا نشتر في «الامل» من الروايات غرور واية فراسرائيل التي يترجمها للامل أحد كبار الادباء والتي نشرها تباعا .

أكتب كمنى الجريئة هذه وأنا متحصن في مكنتي بالزقازيق فلن يصل الي جيروبت الآنة الا على صفتك الجرائد . ولا أفهم حقاً كيف نطالب الآنة بسيادة المستور . وصباة المستور . واقفاد المستور . وهي لا تخضع في نصر قائمها وآزائها وبأساليبها الا لحكمها القرد ، ورواها للتلقي ، وهي الفائلة لنفسها - المستبدة بشخصيا - المتحكة في حياتها الزشقة الانينة التي هجرنا لتتعاك مع الحكم من وزراء وكبراء . ١١١

لو كنت من المؤمنين بظهورات «تعمس الارواح» لا كنت أنت روح نابليون - أو اسكتو - أو جنكيز خان - قد قمعت في شخص الآنة « منبر ثابت » قد دفعت تقرب وطنن . ونجرح . وقتل . وتنادي في كل مكان صفحة : « شكل قبيح » ١١١

لها المصريون :
ان هذه القردة للذمعة لا بد ان تنتج ما يشرأ وإما خيراً . فلتوجه الى الله يقوب مخلصة دائمين لن يجعل من هذه النار للتأجبية جميعا مستراً على اللخيل الظالم - ويردأ وسلاماً على الوطن الظلوم !

لرض أيها « الشائرة » العلم المشتق من اسك . واثبت في معركة « الاقصاد » حتى النهاية . فلربما تحقق «الامل» على يد آنة » بعد أن يبد على أيدي الرجال ١١١

فكري أبانك
الهامي

محقق حلم الآنة الشائرة منبره ثابت - وصدرت جريدة «الامل» : صدقوني : لقد انتراني نوع من المقد يوم صدور هذه الجريدة ولم أكن مخلصاً حينها عنها كما المتهنت والمهتين ؟!

لقد استصدرت قلبها بكثير وخصه بجريدة أسبوعية اسمها « الزقازيق » ولكن لم تفكر جردني ليوم وظلرت جردتها ...
معنى هذا أن عنها فوق عنى وانها من دعاة العزم والالزام ، وأنا من دعاة التردد والاحجام !
لقد حدثت ولم أكن مخلصاً حين هناها كاتر الهنتات والمهتين ١١١

ولم توفى الآنة في حياتها في وصف أحسن من وصفها لنفسها بانها « نائرة » !
هي نائرة على وسطها - علي زعلماتها - على كل من تكاتبه أو تخاطبه - وهي معتدة بنفسها لدرجة « التوحيد » - والقدى بدعشى حفيظة في هذه الشخصية العضة المحيرة أيها تعرف بزعامه « سعد » مع ان القارس لتضيقها وأطوارها يستند أن فيها قوة متدفعة تزامة الى اكتشاف كل الشخصيات ، والكفالات ، والعبقرات ، التي تعترضها في الطريق !

تتبع أسلوبها الكتابي : ألا تراها تأتي الا أن تصدر الاوامر فترجاء منها قضاء - والتوسل منها تفضل - والمستحيل عندها محال - وسائر الناس في نظرها « شعب » يتلنى عن عرشها الالهام :

لا يكسر من حدة هذه « الشائرة » الخطيرة الا أن يناد « حلمي باشا عيسى » فينتخذ ضدها اجراءات التقيص - والحيس - والحماكة !!!

حوادث الاسبوع اجتماع البرلمان

مزيا من الاحزاب (حناف عال) ولا أستطيع أن أغير لكم عن سروري بالفرصة السعيدة التي أتاحت لنا هذا الأتمتاد (حناف) على اقتاد الدستور وأي أعلن في هذه الساعة خلو نوادي البتة من كل شعور يت صلة الى الحزبية أو المخذ أو الانتقام (حناف) ذلكنا خدام الوطن وخدام الدستور (حناف شديد)

يجب علينا أن نترك المنزل ونصل بعد ونضحي لوطن (حناف) ولكن من خالف حد اليوم لا يكون إلا خائنا لبلاد (حناف) يجب علينا ألا نترك الدستور لعبة في أيدي المستبدين يجب على كل واحد منا أن يضحي بحياته في هذا السبيل (حناف)

ثم وقف دونه فوقف النواب جميعا وقال دونه : « أقسم بالله العظيم أنني أنصي بنفسي وحياتي ومالي في سبيل الدستور والحفاظة على الدستور » (حناف عظيم)

وهنا ردد النواب جميعا هذا القسم التلويحي العظيم بصوت واحد وسلك المناف والتصفيق

وقد أدرجت الجلسات بعد هذا الى موعد يعلن عنه فيما بعد وأبلغ صاحب الدعوة رئيس مجلس النواب نتيجة انتخاب هيئة المكتب الى القصر الملكي لتغريبها وفي الوقت نفسه طلب مندوب المؤتمر من القصر تحديد موعد ليرفعوا فيه الى جلالة الملك قرار المؤتمر ولم يفسحوا رداً الي كتابة هذه السطور

•••

استؤنفت الهيئة التباية اخذ فتحمد الله وتقدم بالهيئة الى صاحب الدعوة سعد باشا وأخوانه الشيوخ والنواب . ولكن يظهر أن الوزارة لا تزال معه في خلاها التقديم . فبع ان سخط الامة عليها قد تجلى في قرارات المؤتمر وعدم ثقة مجلس النواب بها ، ومع ان اصحاب السمو الامراء عندوا اجابها قروا فه تأيد البرلمان وندبوا صاحب السمو الامير وسف كليل

أولا - الاحتجاج على تصرفات الوزارة اقلامة للدستور وعلى منع الاعضاء من الاجتماع في دار البرلمان بقوة السلاح

ثانيا - قرر مجلس النواب عدم الثقة بوزارة المناصرة طبقاً للعادة ٢٥ من الدستور ثالثا - اعتبار دور الانتقاد موجوداً قانوناً واستمرار اجناعات المجلسين في اللوائح والامكنة التي يتفق عليها الاعضاء

رابعا - نشر هذا القرار في جميع الصحف

اصعدوا هذا القرار ثم ندبوا اصحاب السعادة والعرزة محمد فتح ان بركات باشا ومحمد محمود سليمان باشا وعبد الحيد بك سعيد (فنه الى جلالة الملك ثم انفضت جللة المؤتمر وعند مجلس النواب جللة لا انتخاب هيئة مجلس للمكتب فكانت النتيجة كما يأتي :

دوة سعد باشا قرينة

صاحب السعادة والعرزة محمد محمود باشا وعبد الحيد بك سعيد وكيلان

اصحاب العزة وعبد بك وامف وعلي بك الشسي وعبد ابليل بك وسمر فواحد بك عبد القادر سكرتيرون

اصحاب العزة علي بك حسين وشوفي بك الخطيب وعبد الحيد بك ابراهيم مراتيون

وعلى أن إعلان هذه النتيجة التي صاحب الدعوة الرئيس المليل الخطبة الآتية :-

أشكر لحضراتكم هذه الثقة القابلة إذ شر تشوني براسة مجلسكم المؤتمر وأنتم هذه الفرصة لا كرز على مسلمكم ما قلته في اجناعاتنا الاخيرة ألا وهو اني هنا وفي هذا المقعد أمثل الدستور والنظام ولا أمثل هيئة خاصة ولا

أعلنت الميثاق والاحزاب السياسية خلال الاسبوع السابق أت الثالثة السادسة والثمانين من الدستور تحتم اجتماع البرلمان في يوم السبت ٢١ نوفمبر وانها تزولا على حكم الدستور سترسل شيخها ونوابها الى دار التباية لعقد البرلمان . وقد كلفنا القول أن تخضع الوزارة التي هي احدى سلطات الحكومة لحكم الدستور فلا تصدى لمنع البرلمان من الاجتماع وهو سلطة حكومية أعلى منها . ولكن الوزارة أخذت من يوم ٢٠ نوفمبر تحشد قوات الجيش في دار التباية خلافا لحكم الدستور الذي لا يبيح اقتراب قوة مسلحة من هذه اقدار الا بطلب من رئيس مجلس النواب . وفي يوم ٢١ نوفمبر طوقت اذار وجميع الطرق التوصلة اليها بالجنود وأعلن وزير أشر الزمن حلي عيسى ان الجنود لديها تعليمات بالطلاق النار على كل من يحاول التهم طيل . وقد ظنت الوزارة انها أزعجت الشيخ والنواب ولزعت أنوفهم بما تظلمت به من القوة ولكن الشيخ والنواب هزأوا بهاء عندوا اجنابهم تحت انها في صدق الكشنتال الذي يقيم فيه زيور باشا رئيس الوزارة . . . قد اجتمع حضراتهم في هو الفندق الكبير وعندوا المؤتمر برئاسة صاحب الدعوة الرئيس ابليل سعد باشا ونظروا في امة المناصرة ثم اصعدوا فيها القرار الآتي :-

• تقيداً لاحكام المادة ٩٩ من الدستور اجتمع أعضاء البرلمان يوم السبت ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ وأرادوا عند المجلسين في دار البرلمان فتتهم القوة من الرسول اليه وعلى ذلك اجتمعوا اليوم بتدقيق الكوتنتال وشكلل عدم القابولي وبعد مناقشة في سالة المناصرة قروا بالاجماع ما يأتي :-

الى زيور باشا

جاءنا من الجمعية المصرية في برستول أنها وجهت الى دولة زيور باشا تلغرافاً فيه ترجمته : برسول في ٢٣ - بالتعريف اللاسلكي
 لكن الأولون شكفوا أنهم وزملائكم عن التصرف في الشؤون المصرية. ان الحركة غير المستورة التي قمت بها الوزارة اذ حاولت منع اجتماع البرلمان بالقوة المسلحة إنما هي عار تاريخي ووصة لاصحى لوزارتكم غير المستورة. فبدلاً من أن تحموا الدستور عندتم بالمشوراة واقدمتم مصر كل ما كتبته
 ألا نستطيعون ان نذكر كما أنه حتى الرأي العام البريطاني يحترم مثل هذا العمل الذي قسم
 ألا كنوا، وانر كوا مصر يحكمها أبناءها الامناء المحبوبون المستعدون تضحية ارواحهم ودمائهم في خدمتها الجمعية المصرية في كنية برستول

عظيم عليكم ، وشاركوكم في هذا الليل الكرم ، واستحقوا منا جميعاً الشكر العظيم
 فحق لمصر أن تبه عجباً بكم ، وحق لكم ان تكونوا أبناءها ، وحق على ان أبدي لكم جيل الشام على أن يقيم عدائى ، وحققتم جاتي ، ويضم وجه مصر وأعلم شأها ، وخدمتم لكم الذكر الجليل
 واعلموا أنه ما من أمة أظهرت من حسن النقطه ما أظهرتم ، وقدرت من عواقب الطيش ما قدرتم ، إلا بلغت الغاية من سعيها وساعدتها القدر

فاستمروا على هذه الخطة الرائدة فترزوا بتحقيق الامل وحسن العاقبة
 سعد زغلول
 بيت الامة ٦ جاد الاول سنة ١٣٤٤ -
 ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٥

وزير المعارف

وكية البنات

وربنا في العدد الماضي القصه التي تدار لها الاشته عن أسباب الخلاف بين وزير المعارف ووزير الزدانة وقول هنا ان الصحف اليومية روت أن هذا الوزير فراد زيلة كية البنات الجديدة في قصر المعوازة فعارض الطالبات في هذه الزيلة وأعلن أمين بصرين اذا نفذ الوزير عزمه فلم يسع مدبرة الكية الا أن تطلب من الوزير أن يعدل عنها
 وقد أصدرت ادارة المطبوعات بياناً تفي هذه الرواية فلم تعد ان سجلت على الوزير انه لا يفكر في هذه الزيلة ولا تغيرها الآن ...
 الى هذه الحال وصلت باوزارة الشؤون والحكم الاستبدادي ولكننا رأينا كيف بدأت وقد نرى أن نرى الى أي مصير تنتهي ونصير

لرفعه الى جلاله الملك وقد سموه مهته فعلا ، قول مع ذلك جمع الوزراء. غاية نواب وبعض الشيوخ وأصدروا قراراً مناقضاً لقرار البرلمان ثم أصدرت وزارة الداخلية أمراً ليوليس القاهرة بمنع البرلمان من استئناف جلساته
 الى هذا الحد ذهبت الوزارة في تعديها بدعى أنها تستعد قانون الانتخابات الجديد قريبا ونجري الانتخابات ... ولكن الاحزاب السياسية منسكة بقانونية البرلمان امالي وقد أعلنت نصيبها على مقاطعة الانتخابات للزعومة. فاذا ظلت الوزارة سائرة في سلتها كمن للمنى أيا تعتمد على الحياة النيابية.

ونحن لا نستطيع أن نهم الى أي طريق يسلك الوزراء ١ هل يهون موقفهم بآثرى ٢ هل قرأوا شيئاً من التاريخ وعرفوا النتيجة العنومة لثل ملكهم الحاضر ٣
 أسئلة لا تحاول الجواب عليها بل شوك جوابها للموادث والايام

شكر الرئيس للامة

هذا وقد أصدر دولة الرئيس الجليل الخطاب الآتي للامة المصرية
 بني وطني
 بالأمس أدهشتم العالم بنا أبنين من فطنتنا وما لبسنا من وقار ، وما أظهرتم من حكمة واشتدال . كسبتم بحسن نظامكم عن سخط الوزارة ، وبسعة حكمكم عن طيشها ، وبرهنتم على اتحادكم في السخط منها ، والرفيق تخلص من حكمها ، وأبدتم نوابكم في الصلح بالدستور وتنفيذ أحكامه ، والعودة الى الحياة النيابية والتحق بشرائها . وتسايق الشيطان منكم مع الشيوخ فيكم ، والطلبة من أبنائكم مع الاساتذة من وجالك ، الى الظاهر هذا الشعور الصادق في جلاله الضاني ، ووقاره المشكيم . وهدنا الاسلوب البديع استسلم زملائكم اليكم ، فأبدوا

تنبيه

تعلم صاحبة الامل انها لا تقابل أهدأ لاني بينها ولا في ادارة المبردة . وقد كنت فهي ترجو من كل من له عمل مع المبردة أن يتوجه بعده الى ادارتها . وترجو أبنائنا من أصحاب للرسائل أن يرسلوها الى ادارة المبردة سواء كانت خلسة أو غير خلسة

الطلاق

في الشريعة الاسلامية
 أهدانا الدكتور الثانوي المناضل محمد محمود متولي مؤلفاً نفياً باللغة الفرنسية وضعه في «الطلاق في الشريعة الاسلامية» . وحلى هديه بكلمة شاه أدبه الهم ان يقول فيها ان صلحية هذه المبردة مثال تحقيق للتقدم الاجتهادي ودمز قوسية . فمن قابل هديه وتناءه بالشكر المتضاعف وسنكتب عن مؤلفه قريبا

اوراق متشثرة جمعت من امتعة قتلى الحرب العالمية الماضية

والأمل سبر الشأم دائماً أبنا كنت ، وروحي
ودروحك باقين لأهبنا من نور الله ابتغنا
ليس أقوى يا بلين لاؤلا ألهو من عالمة
تؤلف بين قلبي شب وفتة افن تك العفة
يا بلين تعالى الانعام السابرة ونهبط يد الله
فتبارك في حب ينو الى الأبد ا

ان العطفة والبغرة والتبوع والجمال
والثبور التي تعدست في اسما. إنه الاغربي
والرومان هي وليدة لعالمى الغيبة والألم.
هوجو ودالتى وهيمودوس ودوسو
ويرون وشكبير وردرة تيلوتسوفن والقيام
والفارض، كل هؤلاء. انضجهم الحب والألم
وعلى أفكر هؤلاء. سبر العالم. إذا عالم
محول على أكثاف الغيبة والألم ا

إبلين ا منى نلتق يا بلين ا و منى نسمعك
نعدنننن مجدبتك الخلو ا و منى نرى نيتا نقرات
الصمت للوسقى العيبين حيث بسكت كل شي.
وتكلم القلب ا دقات القلب و نبرات الفؤاد
يا بلين هي الشعر والشعور وان أدق الشعر هو
شعر الصمت والهدوء ، نعم يا بلين ان أحسن
الشعر لم ينطق به الى اليوم ولن ينطق به لانه
كلمن في النفس خلقت في الفؤاد ا

البل مرخ سدوله على الميدان وكل شي
ساكن هلاى. كأنما الجنود سجود لصلاة ا
ستقوم في الصباح هجوم على العدو وستضع
بنا يد القدر حيث بنا ، و الآن أودعك
وداعاً يا بلين قد لا أودعك وداعاً بعده...
' كبريت ' ا

الورقة الثالثة

قلعة ب غليبولي
٨ حي طيجي
٦ جاد سنة ١٩٣٧
(بسم الله الرحمن الرحيم)
والذى العيوب .
وكنى الله للؤمنين القتال . لم تكني
نحن الأمة التريكة لمة لعيب الحرب والاستعمار ،

وسجة بيضة قشر السلام وحبنا ترأى بان
من نمرات الحروب التي يلبس نيرانها طمع
الشعوب ونها لكم على السادة وحبنا لمس من
أفكر أ يقولون عنها انها سلبية لانجسدى امام
التار والمديد ، نعم لعل القمش يتولاك حبنا
ترى منى هذا وذلك ولكن أفك ذلك ماني
نفسى من مرة الجندية وشحم الوطنية فأنا على
الرم من انى لا أرى للحروب من مرة تعيد
الانسانية أرى من العلو الأبدى الا أذاع
عن وحش منى كين الوطن في خطر من عدوا

لذلك ترى ان فكرة السلام بين الشعوب
ان تكون مشرة إلا إذا ملكت جميع الخلق
وليس من قائدة أن ينادى شعب بسلام بينا
شعب آخر بعمل الفكرة في اختراع مهلك قتل ،
واذن فلا بد من ثقة تكون بين هذه الشعوب
لعمل على السلم ولكن لست أدرى كم تدفع
الانسانية من الثمن للحصول على هذه الثقة
الغالية ا

والآن أودعك ا لأرأود منك إذا وصلت
كناى هذا أن تعمل بين تلامذك على نشر
محبة السلام وأن تعلم ان الشر لن يكون
طريقاً للخير ا
' ابل ' ا

الورقة الثانية

اللذعية الامامية. شرق ليل الميدان
في ١٣ مارس سنة ١٩١٦
' هوايس ' ا
إبلين ا
نحن في أنفسنا صورة من صور البقاء ،
اذن فلا خوف على ان مت جبدأ عن ذراعيك
الطاهرين لان روحى الذى يرى الحياة مزاجيا
من القذة والألم ، والتلازم والاشعة ، واليابس

الورقة الاولى
نائب
معسكر المنود (ب)
٢ يناير سنة ١٩١٥

صديق الأستاذ سيون
قد ابقى ضوء الصباح فلا الشرق
أنواراً قسنتية ، وأخذ الضباب يتصاعد من
النهر الجاور ، وعم السكون كل شي. كأن
لثوت يطل علينا من ساء القدر المجهول ،
وامتدنت خيام معسكرنا الضاربة على غضاب
المدود الراسعة كأنها أشباح الليل ترانني من
بيد ، ووقف الخاريس شاهر أسلامه ، والكلم
في سيات عميق من الشعب ، ولكن الصلوب
مضطربة والمخاطر شريرة مبعثرة...

سبر علي أن أملكك خوالمى ولكنها
جماع مضطرب من عواطف نائرة ، فبيها أجدنى
جندياً أقسم بين الطاعة على ان يحارب عدو
بلاده أرى أمثال نفسي بن مصير هذا البشر
لقتل ا ان الحرب شر وان نجد الحرب نتيجة
لشر ا ولكن لا مفر من الحرب مادامت
الشعوب تخضع لقوى مهاز أوجدت هذه الشعوب
من وسائل الصلح وعوامل السلام ا ومن العيب
والجزاف ان تقول ان الحرب تخضع الامم
لأنها ان قلت الطامع القلوب العشت اطماع
القالب كى خبير في حروب لا تكون ميزان
السلام لبني الانسان ا

ان محبة الوطن لا تطلب من الر. أنت
يكون عدواً للانسانية ولا توجب عليه أن
يكون سقلاً شربراً ولكن محبة الوطن ثمرة
من نمرات العطف على الانسانية.
لعل القمش يتولاك حبنا نسمنى أنا
الجنسدى للصدج بالصلاح أنول ان الحرب

العسكرية وهم لا اذرع من مطيعون صافرون .
 رأينا من وعن يمتزق صفوف الاعداء .
 وبمرفق تحملهم كل مرفق ، وقد أثبتت الحرب
 الانصورية الاغبرة ان فرقا من الجيش التركي
 كانت تقودها منابطات تركيات انتصرت
 انتصارات باهرة اضافت الى اعمال المرأة
 التركية مجداً وحرأ .

وأينا المرأة التركية تقوم بمثل هذه الاعمال
 العظيمة فأكبر نالها وقلنا هنا قل خير لشرق
 والشرقيين . وما هي الا عشية أو صباحا من رأينا
 المرأة المصرية وقد أخذت تتجاهد في سبيل
 بلادها بكل ما أوتيت من قوة .

وأينا المرأة المصرية وقد أصبحت مشلا
 لتعمل المنقني ، رأيناها وهي تنافس فطاحل
 الرجال من العلماء والكتاب ، رأيناها في
 مقدمة المحاضرين للطلاب باستقلال بلادهم
 وحقوقهم الهضمة . قلنا كل هذا جدير وخلق
 بين كانت أمها مصر وأبوها النيل .

لم يفك الامر بالمرأة المصرية عند ذلك
 بل رأينا المرأة المصرية وقد بدأت تنافس
 بنات الغرب في تقدمها ورفقها من كل
 الوجوه .

ولقد كن لما قامت به حضرة الكاتبة
 الكبيرة الآفة بتيرة ثابت من تأسيس جريدة
 « الأمل » الغراء التي هي قوة الأمل في
 تسجيل ربي المرأة المصرية دة فرح وسرور
 بين جميع طبقات الأمة وان فبا تكتبة الآفة
 للشارليا في جرحها لبرهان ساطع وديسل
 قطع على مقدمة المرأة الشرقية في عمل كل شيء
 نافع من كل تعليمها وتربيتها راقين .

نكتب هنا عن المرأة الشرقية ونحن
 نرجو لها كل رقي وصلاح ، ونحياها ونحياها حتى
 تصل الى غايتها القمودة وآمالها المشودة .

المداعي لشرع الاخلاق
 وتجدد الوسط
 محمد صفاء بك

دي الغداء ؟ ويل لهم لقد حسبوا ان
 الشرقي جان يحنون لا يعرف متى يكون دة
 الغداء ! ان دي أمهر من أن يفرق في سبيل
 مأرب دى ، من مأرب والغرب والمائة الاشعبية .
 دي لومتي ولوطن وعنه نهرق الغداء .
 « وجدت في مناع عندي »
 « حقائق اقية »
 « عمود المحوري »

النهضة النسائية المباركة

بسلام صاحب جريدة « العمل »
 التي تصدر بالاستانة

أخذت النهضة النسائية في مصر تتقدم
 يوماً ف يوماً تسدماً بوجوب الانتياح والسرور
 فأصبحنا لا نبر بنا يوم أو بعض يوم الا نرى
 الفضليات من سيدات مصر يقمن بالاعمال
 الوطنية والخيرية التي لا تقل عن أعمال ميلايين
 من نساء الغرب .

لقد كانت السيدة الشرقية قبل اليوم
 عاملة خاملة لا تعرف لحيمة معنى سوى التسيب
 بالترقيات في حشدا من وتنتهن في الأزياء ،
 ولكنها فعلت الآن التي ما يجب عليها من
 الخدمات التي يطلبها منها الوطن وتنتظر منها
 بنات جنسها قامت وتزمت عنها واداء الكليل
 والتفانند وخفضت عنها جبار العلة والحوول
 ولقدت تكلف جعل بهمة لا تعرف الكليل
 وعزم لا يتوره اللئيل .

قامت المرأة الشرقية تنافس الرجال من
 أبناء جلدتها في حين الاعمال وصعبها حتى
 أصبحنا نشاهد السيدة الشرقية قائمة بهمت
 كل من الصعب على الرجال القيام بها .

فبالأسر رأينا المرأة التركية تراحم الرجال
 في أعمالهم وفي وظائفهم ولم يقف بها الامر
 عند هذا الحد بل تعداه فرأيناها وهي تراحمهم
 في وظائفهم العسكرية .

وأينا من نساء الأتراك ضابطاً قدنت
 جنوداً الى ساحات القتال ويظنين الاوارم

ولكن ما العمل والبلاد بمحاولة بجند العدو من
 كل جانب الا ان الحياة لشيء رخيص
 يستهان به اذا جد الطلب وعز الغداء .

اطلب دعواتك الطيبة ودعوات أفي
 الطاهرة تلك الأم التي وقفت تشجعي يوم
 ودعني بكلمات باقية في أذني الى الآن
 وسنيق الي الابد بيت الفخول .

ولذلك
 نجان جمال الدين

الورقة الرابعة

« وجدت في أمتة هندي مقبول »
 « هواجس »

احلام الشباب ! أين أنت بالاحلام الشباب
 وجد آدم نفسه شجاعاً ونسي شياً قفله في
 الفرجوس !

احلام الشباب ذكر بانها حلوة ا بحوار
 شجرة الخنا . كم جلست ، ونحت انفسان للنجير
 كم وقفت والى صف الجوز كم التهب فؤادي
 واشتمل بيثني وانتقادي كم مرة وجدت الحياة
 عبثاً وكم مرة استطلعت ان أوفنها بأنامل الحية !
 الورقة الخامسة

« ثورة »

تركت بلادي ، فأين أنا يا بلادي ؟
 شرقي من جبال الهند بدافع من المطاع الغرب
 للتمدين ؟ وليت الغرب يعرف جبل الشرق
 عليه اكل يوم برهان جديد على انه لا يستطيع
 ان يخلو خطوة من غير مساعدة الشرق له .

بالأمس نهض الغرب على عرونا وآدابنا اليوم
 يرض الغرب من أجسادنا صرح انتصاره !
 ولكن الغرب فاعلمنا نأكر جميل ! سنتنحى
 الحرب وسعود الماثرة على الشرق اوستنتم
 جروح الغرب بينا سيق الشرق بين طويلا !

لست أدافع عن بلادي لا ولا عن ديني
 أو شرفي ولكن أحارب لأهم قوا لي
 وذلك السلاح قاصح والا فدمك الغداء !

ضجة سابقه لا وانها

حول النقطة التاسعة من برنامجنا

لقدنا بعض الاستعداد الى كلمة بعنوان « باسم »... في مقدم ١٧ نوفمبر قائلا انها قدح في « الامل » وانحاء علي صاحبه فهي أخرى بالاعمال منها بالعناية ولكن لما كانت بقلم حضرة صاحب القضية الشيخ محمد شاكر وكيل الاذهر سابقا فيجمل « بالامل » أن ينشر فرصها ليشهد منها استثناء بيت القاضية التي أعلن انه يصدر عنها في مناقشة برنامجنا وهي الا بتناقض الا في قسط البرنامج التي يكون الوقت قد اتسع لشرحها وتحميدها وقد اطلعنا علي هذه السككة ليري حل نستحق أو لا نستحق أن نكون محل الاستثناء الذي أشير اليه هذا البعض من الاستعداد ، واقى لا يعد أن يعرض « الامل » لسبل من الجدل الفج والاراء العقيمة ، فسرنا لها وهي لرجل لا يكتب امضاء الازهره بوكاه السابقة للاذهر لا نتأمل أن نتخذ أخذاً جدياً تعتبر مناقشة نقطة برنامج « الامل » القائل « بالى لاستعداد قانون باصاف ليرتالفة في الميراث كالتضحية - اية الاجنبية اليوم » ، فالسككة خالية البتة من أية مناقشة لشكوة التي تطوى عليها هذه النقطة من البرنامج . على أننا نقول - وقد راق الشيخ أن يكتب كلمته بهذه المنحة الجادة - أن كلمته أخرى يدور في الاخلاق وادب الكتابة منها بالاستثناء الآف الذكر .

يقول الشيخ « وكيل الاذهر سابقا » أن صاحب الامل « أنة ملحة أصابها حي التجدد والانتقال فعملت نهدي هذيان الصوم » ثم يقول « فلما كانت هذه الآفة للسفة المصرية باول قهوة كسرت في الاسلام » ثم « بنهم » قائلا « انا ليري رأى العين في كتابة التجدد والانتقال ما انصوب الي صدر الاسلام أنفها أرى هذا الامل الذي ولد قبل انقام فلن يعيش طويلا

تقول هكذا قال الشيخ في كلمته ذات يري انه لا يتصدى لتدق قطة في برنامج الامل ولكنه قدح في الامل ويضي على صاحبته ثم يتكهن بقصر أجل الامل بوأنت تدرى أن القدح والانعاء سبيل العايز وقد كان يجب أن يكونا أهد الأتيا ، عن كل رجل يزعم أنه تأدب بأدب الدين كما أنك تدرى أن السككة لا تحمل في ذاتها علي علم أو دين ومع ذلك نحب أن ترفع عن أن تجلوى الشيخ فلا تكيل له بكية ولكننا نلته الى معنى خفي عليه فيما كتبه اليه « للمذم » الذي كتب كلمته رداً عليه لعده ينظر في المستقبل الى أبعد من أنه .

والتي ترد أن نلته اليه هو لم يستغته « السلم » الا فيما تقول « في مسألة الميراث » ثم ياترى لم يستغته الا في هذه المسألة للادية ا لم يستغته في مسألة أدبية ككتابة المجلد مثلا أو غيرها من المسائل الادبية التي يشتمل عليها برنامج الامل وهي كثيرة //

نعم لم يخطر « السلم » من العلاء من يستغته في هذه المسألة للادية غير الشيخ شاكر وهل لقبه شجرة معينة في هذا العدد بل هل لنا أن نقول لهذا السلم « على الحسير سقطت ... » //

انا لا نتك في أن السلم لم يقصد حقاً الي استثناء الشيخ ولكنه مد له شركاً وسرعان ما سقط الشيخ في حبالته فآخذ بنوح على الميراث والراث ، وفي يقينا ان الشيخ لوطن لهذا الشرك لأثر السكوت على الكلام ، ولكننا قد اطفنا وخلقنا بنا أن « نغم » تقول يذكير الشيخ بان مسألة الميراث على ما نلن غير داخله في حساب ، فقد سوى معاش فضيك وبركاة الوزارة المأمرة على خير حاله وليس في برنامج الامل ما يشير الا انا نغني مسألة المعاشات اليهم الا اذا حسب مولانا حسب ما عسى ان يقع من النزاع على المعاش بعد عمر طويل

ومع ذلك لا نجد بأساً من أن نلن بكمة قصيرة حول النقطة التاسعة من برنامجنا وهي الخاصة بمسألة الميراث وإن كنا لم نعد بعد شرح النقطة الثانية في البرنامج ، وكما نعلم ان النقطة التاسعة هذه قد اسي . فمهما كانت حولها ضجة كبيرة وقال البعض انا خالفتنا فيها الشرع الشريف مع اننا لم نقصد الي شيء من ذلك ومن ثم فانا مع المحافظة على النظام الذي وضعناه لشرح قسط البرنامج سننظر فرصة اسدول العدد القادم لشرح هذه النقطة التاسعة مع استكمال البحث في النقطة الثانية التي يحد القراء بما لماني غير هذا المكان .

عيد الجهاد الوطني

في جرائز

جاءنا من الجمعية المصرية في جرائز ما يلي :
أذنت جمعية الطلبة المصريين بمدينة جرائز حفلة شاي لاجياء ذكري يوم عيد الجهاد الوطني يوم ١٣ نوفمبر حدثت اليها أساذة الجامعة ومندسة الهندسة العليا وروؤساء حكومة وأعيان مناضله « اشير ملك » وما واقت الساعة الخاصة حتي أخذ المدعوون يشدون على « جرائد هوتيل فيزل » المعتد لاقامة الحفلة وفي مقدمة من حضروا حضرة رئيس الجامعة الذي كانت الحفلة تحت رعايته ووكيله البروفسير « زابل » وحضرة رئيس مدرسة الهندسة وديككن قسم المنوق البروفسير دكتور « بوش » وديككن قسم الديبالة . ومدبر قسم التبت البروفسير دكتور « ليتيور » ومدبر قسم أمراض العين البروفسير « سارمان » والبروفسير دكتور « لود » والبروفسير دكتور « فيليبي » مد قسم الفارما كوجي والبروفسير « ليزر » رئيس قسم الفيلوجي والبروفسير دكتور « أليزير » رئيس قسم التشريح والبروفسير (هارنيز) والبروفسير (الاكر) رئيس قسم البليث والبروفسير الهندس « بول » والبروفسير الهندس .

مصطفى كامل في نفسه وندد بسياسة إنجلترا
 آخرها في مصر وبعد ذلك قام البروفيسر
 « لاكر » فتكلم عن مصر وأنها وقال ان
 من شرب ماء النيل لا ينس طول حياته بلاد
 النيل وان المصريين يجب أن يعيشوا بلا دم
 فهي كناية الله في أرضه والبروفيسر لا كره هو
 أحد أعضاء البعثة الألمانية بمصر أيضا . بعد ذلك
 تكلم بيومي أنقدي المذبح كلمة باللغة العربية
 ذكر فيها واجباتنا نحو بلادنا وبعده ختم
 السكرتير الخفية التي ظهر فيها شعور الوطنية
 للمصرية بأجل مظهره وانفخ المانسون
 مسرورين يشنون لمصر حربها للثقله . فقلبي
 مصر . وقد كتبت جميع الصحف هنا عن هذه
 الحادثة وذكر معظمها بهذه المناسبة لتاريخ
 نهضة مصر
 جمعية الطلبة المصريين
 جازق ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ جرازق

في سبيل منعها وختم كلمته برغبة الشعب
 الألماني في حرية مصر . وبعده تكلم البروفيسر
 المهندس « بول » الذي كلن نائبا عن
 حاكم مقاطعة « اشترمارك » فقال انه مكلف
 بتليفنا تحية الما ك وشكره لبعثته وانه يرجو
 المصريين طيب الاقامة هنا ثم ذكر أن افسا
 الألمانية قد كتبت بمعاودة سان جرمان وهي
 تقدر شعور المصريين حق قدره وهي ترحب
 بهم وختم كلمته بالتداء بحية مصر . وبعده ذلك
 تكلم مصطفى أنقدي الطرطوطي عن المرأة
 المصرية واشتراكا في الحركة العامة سواء
 أكانت أدبية أم اجتماعية أم سياسية
 ثم تكلم البروفيسر «كتور « هارلف »
 أحد أعضاء البعثة الألمانية بمصر والذي عاش
 بها ١٨ سنة فذكر تاريخ الحركة السياسية
 المصرية فاصكرا تأثير منظر مشهد الحرم

« هوفلد » وختم من مساندى الاقسام المختلفة .
 والمرفرات دكتور « توتالشتك » نائبا عن
 الحكومة والدكتور « ميرك » والمستشار المالي
 الدكتور « روتنيج » والحافظ المرفرات دكتور
 فونليب كوتس و « كير المرفرات دكتور « كشت »
 و مندوب جمعيات الطلبة والطالبات الاخرين
 ومندوب النقابات والطراند وغيرهم .

وفي الساعة الخامسة ونصف أخذ كل من
 حضرات المدعوين مكانه للعدله على مائدة
 رسم عليها بالازهار العلم المصرى وقد زين
 صدر التامة بجلين مصريين متعاقبين . وبعد
 تناول الشاي والخبز وقف أمين أنقدي
 عبدالعزيز سكرتير الجمعية والتي كلمة الانتاح
 ذاكرا الأسباب التي حدثت بالجمعية لاقامة هذه
 الخفة في هذا اليوم من كل عام شاكرآ بالسر
 الجمعية المصرية حضرات المدعوين لتيتمهم
 الدعوة ثم تكلم بهذه سجد أنقدي أبو بكر
 عن أهمية هذا اليوم لمصر شارحا الامور السياسية
 التي تلبت فيها مصر من يوم ان ذهب سعد
 زغلول باشا وورقة الى الذندوب البريطانى
 سنة ١٩١٨ بظالوته محفوق مصر الى يرمنا
 هذا ثم عقبه محمود أنقدي عزائم فذكر سوء
 سياسة إنجلترا وفرنسا مع الشعوب الشرقية التي
 أخفت على نفسها عهدا بالأنجيد عن المطاية
 بحريتها أبدا . ووصف أسامة للمطاسة في الشرق
 أنجع . بعد ذلك تكلم رئيس الجامعة البروفيسر
 دكتور « سيجر » ف شكر الطلبة المصريين على
 دعوتهم لاساندهم في هذا اليوم المشهور وقال ان
 الجامعة هنا ترحب بالمصريين ولا تدخر وسعا
 في جعلهم رجالا أكفأ . ينهضون بأمتهم وتكلم
 عن العلاقات الاقتصادية بين الشعبين في العهد
 القديم والحديث وختم كلمته راجيا المساعدة لمصر
 ولاهها . وبعده تكلم رئيس مدرسة الهندسة
 البروفيسر المهندس دوكتور « توفوكويست »
 فقال خطبة طويلة منها ان الشعب الألماني
 لا يرضى بما يطليه المصريون من علم في بلاده
 وذكر آلام عهدنا وغريتنا عن بلادنا العجوبة

النبييل حلمي • • عيسى !!

ولسان دقته ...

من تلقا، فضا !
 ... وهي كآيته أو هو كوالدها كما تقول
 الآتية التي كتفت بالذوق عن ذلك... «النبييل»
 أمنا والتي وددنا على كتابها في العدد الثالث
 وقد عادت اليوم هذه الخ نائية . من «حلمي عيساها»
 بالفرنسية أيضا ولكن تليفونيا... وكانت
 غضي تريد أن تتقي عن عيساها «النبييل» -
 كما وصته - نهه تكليفها بالذوق عن عتقات
 انها فعل ذلك من تلقا، فضا . وإنما كآيته
 وأنه كوالدها !! وأنه رجل عالم عظيم ...
 شريف ... نبيل ... صكريم ... من أعلى
 الأسرات ! قلنا لها ان من حسن حظنا اننا
 لم «نشرف» ب معرفة شخصه العظيم... ويكنى
 اننا عرفنا « أعماله » التي حكنا عليه ببيا...
 «تطلب البنا» الآتية للدفاع « أن
 نسلح حلمي عيساها ونضف النظر عن خيلتنا؛
 فنقول لها مرة أخرى - كما قلنا لها (تليفونيا)
 ان واجبتنا الوطني يقضى علينا بعدم التسلم مع

من بخطي، في حق الوطن ويعتدى عليه ...
 ونحن نهي، « النبييل حلمي عيسى » بلسان
 دقته هذه ، فأنا فضلا عن جعلها لغة العربية
 لغة بلادها، كان أسلوبها الفرنسي أو لغتها
 الفرنسية ريككة ... ضعيفة ... محطمة ...
 فضحك الأطفال كآتين لنا من كتابها لظعم
 بالقلط الكتائية والقوية والثركنية الخ...
 والآن نأت على بيت القصيد من
 عداة (الآتية للدفاع العجبة) لنا تليفونيا
 فقد قالت ان فرضها الوحيد هو أن تقي ما يمكن
 أن يكون علم في ذهن القارئ من أن
 حلمي عيساها هو الذي دفعها الى ما كتبت اليه،
 وقد خمنت عدايتها وهي تؤكده وتقسم ان :
 « صاحب العداة الوزير الحظير حلمي عيسى
 باشا لم يعل عليها الكتاب الذي بعث به اليه !! »
 فتعن فعلى تقاربات والقرار نصرحها
 هذا الحظير... ونضيف اليه اننا لا نود أن نشب
 اليوزيرة اغنية يسي نفسه عالما... خطبا أسلوبه
 « ديك ميبيان » كذا وانما العقول أن يكون
 معاليه واضع الفكر والوزعها فليها بلسان دقته !!

النهضة النسائية

في الهند

تشرناحت هذا العنوان في العدد الماضي طاقم من الشكوى التي تألم منها المرأة الهندية وتطالب فيها بالانصاف . وقد ذكرنا ان الامل الانجليزي الذي ترجم عنه جانا من حفرة « هجت رام » من أهل البنجاب . فلأن تقول انه مفهوم بطبيعة الحال من تلك الشكوى انها خاصة بالمرأة الهندوسية أكثر منها بالمرأة الهندية المسلمة . ولكن ليس معنى ذلك ان المرأة المسلمة هناك معني بأمرها أو مقضي حقها بل معناه فيما نلتزم - على يد الفلور ونأي المرزوا - ان المرأة الهندوسية سبقت اختها المسلمة هناك في التهور والمطالبة بالحقوق . ولكن هذه لا تثبت أن نتيج هجها ونضم جهلها الى جهلها وحيثما تنحى الصيغة الدينية السائدة الآن على جهاد المرأة الهندية وبمسي الاصلاح للتشود لها سواء اكانت مسلمة أم هندوسية اصلا كما اجانبيا كما هي الحال في مصر أو بعبارة أخرى كما يجب أن تكون الحال في مصر

تقول « كما يجب أن تكون الحال في مصر » لاننا لا نزال نرى بعض الناس يصرخ فبوجه النهضة النسائية المصرية باسم الدين . وقد آن لعربي أن يكف هؤلاء للتعلون عن التحدث والتطبيق باسم الدين . فما تعرض النهضة النسائية لعلاقة الناس بخاتهم حتى كفي مجوز منها بصفة الدين وإنما تعرض لعلاقات المرأة بالرجل ووجوب قيامها على اساس الانصاف والمساواة فالنظم التي تطالبها للمرأة في هذا الصدد إنما هي النظم التي يتبناها التواين الدينية والمحاكم الاهلية وهي من ثم ادخل في باب الاجماع منها في باب الدين

وتعود بعد هذا الاسترداد التصير الى

النهضة النسائية الهندية وتترك الكلام فيها لحفرة « هجت رام » المتقدم الذكر . وقد ارسل بنا « ندا » اصلاح احوال اخواتنا الهنديات « هذه ترجمته :-

« ما برح تيار الظلم يتدفق ضد المرأة الهندية منذ عدة قرون . والواقع انه حتى الآن لا يزال السكوت ملوبا اغنابه على هذه المسألة الجسيمة ، مسألة المرأة ، ذات الاهمية الحيوية . وأحسب انه قد آن الاوان لقبول كل راجب في الخير كلمة في اصلاح هذه الاحوال . ان هذه القصة قصة مقدسة وكل كلمة تقال فيها لا تعدو اداء

الواجب الادي نحو الله والانس البشري ^١ على أنه يظهر لنا بعد اقتضاء عصور طويلة مملوءة بالتفلسف الضني انه لم يبق أمل في الاصلاح إلا بأن ينهض بعض بنات الهند للتمسك ببعملن بأفصن غير متفترات أن يجيشن العون من الآخرين . قد طال اضطهاد الهنديات متملك كن أو جامعات ولاذنب لمن في الحقيقة إلا جنسهن .

وأن لأحسب انه لا خلاف في ان اليهود الضنية لا تشر في الاحوال المظفرة . فالنهضة لابد من أن يتوافر فيها شرطان : القوة والاستمرار . وهذان الشرطان لا يتوافران إلا بان تنهض في كل مدينة كبيرة جماعة من النساء للتمسك بالستيرات نشر الدعوة وترفع الصوت بطلب الانصاف والمساواة . وهذه هي معنى الطرق العلية التي قد تؤدي الى تحقيق هذا الغرض

١ - يجب على بنات الهند التمسك بالتمسك لمبر الانسانية أن يجعلن في مقدمة برنامج حياتهن ابلاغ احوال اخواتهن التمسك للتمسك الى علم الصحنين وأعضاء المجالس

التشر بعبارة رجال الحكومة نفس أن نجد شكواهن للرة سيلا الى القلوب الحجة للانصاف والاصلاح

٢ - في الهند ملايين من الامامل غير التعلات اللاني يتندي . أعمارهن من الحامة فافوقها وقد أهمل أكثر من ترينهن وتعليمهن ككي الاممال . فلي ينات الهند اللاني من الله عليهن بنود العلم ونعتنه أن يكسبن لاقامة معاهد تربي فيها اولئك التعلات . واللاني لا يستلمن الا ككتاب في هذا الصدد يستلمن من غير شك أن يساعدن اخواتهن بالاشتراك في فترات أدوات التعليم . والعرض من هذا كله تعليم الليرملات حتى يستلمن فن ضمن اود أنفسهن

٣ - يجب أن تواب السيدات الراقيات في لندن المهمة جمعيات منظمة لانهاض بنات جنسهن ومن المؤلم أن يقول هنا ان أشيالم الجمليات التي قامت في لندن لا تؤدي الى تحقيق الغرض المنشود . فهذه الجمليات قد وضع نظما للرجال الذين يسيئون الظن بالمركة النسائية وتصيرون ضدها نمصيا أعمى فكانت النتيجة ان منافع هذه الجمليات لا تدفع محلا مقبولا للفتنة في احوال الهنديات النساء . وهذه الجمليات تقضي أوقاتها في الانشاد الملل والغناء الثم ثم تنعنى جلساتها بلا جدوى . ولكي نصلح احوال هذه الجمليات ونصير في الامكن أن تقدم خدمة ما للنساء . يجب أن يدلى برنامجها على الوجه الآتي

١ - أن تحت الجمعية مناصب النساء المظفرة وبعد تشخيص الامراض بوصف لها ما يلائمها من العلاج

ب - أن تكون القراءة في جلسة من الكتب والمجلات التي تعني بالنهضة النسائية وتنصر لها

ج - الا بترأ في الاجماع كتاب أو مجلة أو صحيفة تخرض حقوق النساء الطبيعية وهكذا يتجلى احتفال النساء للمصحف التي تستخف بالقبض النسائية .

٤ - يحدث انه لا تحصى أشهر قليلة على حفلات الزواج حتى تهر عروس صغيرة على احوال عذاب لا يطاق . وحينئذ قلنا بئس أحد من الذين يرجع اليهم أمر الزواج بحالة الصغيرة الصغرى والى هؤلاء لا يفتنون عادة الا بمصالحهم لها سعادة الزوجين أو شقاؤهم الا بخلاف ان علم على يد.

أنف الى ذلك ان الزواج لا يقوّن أمنا . على ودائهم وكم من هندوسى يتنم فرمة السلطة المطلقة التي سلخها بها القانون الهندوسى ليظلم ويجهز ويحير فتلقى زوجته شقا . لا يوصف ومن هنا يجب على النيات الهندويات أن تعلمن عملا يستلطن أن يكسبن به الثوت كما يجب عليهن أن يجتنبن على تزويجهن مسفريات وأن يرفقن ما استلطن الى التثبيت بالرفق سيللا .

٥ - في حفلات الزواج التي تصام في منتصف الليل كثيراً ما تكون البنت هدفاً لعجل الذئبة وخامسة حين لا يسمع لها صوت في المساء .

كأذا فاد الطمع والتمسح والذآ أعمق لعقد زواج سي . الاختيار كان البنت المفكرة يكون لها الحق كله في أن تعلم رفض كل اقتراح بزواج مبكر كما فعل كثير من الفلمان الآن . ومثل هذا الاعلان بالرفق بين حجة لدى البنت المسكبة المفكرة وهو خلوها أن فيها شقا . عمر بحالة .

٦ - في بلدان المسيحية ألوف من الفتيات يؤمنون البش الماعر المقدس فلا يزوجهن بل يقضين العمر في صالح الاعمال . فيجب أن ينحو بعض البنات المهذبات هذا المنحى ثم يكسبن حياتهم لصر تفضية بنات جنسهن العادة ، حينئذ وجدنا فقط لا يكون عمر النساء من رتبة الاستعداد أمراً جبراً به . ونحى عن البيان أن نكسب الحياة لهذا الاصلاح يرفع من شأن الاصلاح نفسه ثم هو لا يهدم أجره وثوابه في القار الآخرة .

ان ناس وضع هذه المفكرة ونشرها هو رعايتهم صالح الرجال والنساء على السواء . فالمرض هو اذانة قسما على العدل والحق وبث التفضية

ومكثم الاخلاق في جميع النفوس ، والفرض هو وضع مستوى الحياة الاجنبية المندبة كلما يرفع منزلة المرأة واحلا . شأياً فيها .

لذلك نرجو ألا يندفع أحد بدافع مصلحة شخصية عاجلة أو بدافع التعصب لجنس تعصبا ذميا يرفض الفكرة وهو الفكرة لا تؤدى في الحقيقة وعلى طول الزمن الا الى ارضاء البول التي تخيل لبعض أنها باتت فيها الآن . وهي في الحقيقة أفضل السبل الموصلة الى ارضاء هذه الميول فالهضة النسائية خليفة بتشجيع أشد الرجال تعصبا لجنسه لأنها تؤول في النهاية الى اسطائه نى اسطاد الذكران زوجة عاقلة مدبرة حكيمة تعرف كيف تدخل السرور الى قواده وتعد روائى النعم على داره وتحسن القيام على أمواله كما تحسن تربية أبنائه تحسن العاقبة موزع بين الجنسين ومن ثم يجب عليهما أن يتعاونوا في تحقيق هذا العاقبة .

مسرح الحديقة

فرقة اولاد مكنته

لمسرح الحديقة ، حديقة الازبكية ، للكنن الاول في غامة البناد ، وجال الموقع وحسن التنسيق ، والاتق يشرف الفزوكرامته ، وهناك من الاستعداد ما يصح أن يكون مرمزاً للفلايس والشائر الفنية التي تحتاجها الروايات على اختلاف منظرها - ولكن الفرقة التي تمثل هناك - الفرقة التي هي روح الفلم لم نزل واقفة عند الخطوة الاولى ، لم تؤد شيئاً جيداً جديداً لغن ، ولا تحاول التجديد في موضوع الروايات ، وربما نجد على الجهدان الاعلانات الضخمة الملوثة بالقوسه عن « شركا ترقية التمثيل العربي » . نجد الرواية التي تمثل هي التي رأيناها منذ ثلاث سنوات - مباح - أو - هدى أو - عيد الرحمن الناصر . فحين الجديده وأين ما أعدته شركا ترقية لهذا الفصل من الروايات لاشك ان شركة الترقية متأخرة جداً . ولانك

ان مجهودها التي لا تأمر له . ومن الأسف ان كل ما تقدمه لجمهور من الجديده هو التصوير في منظر الرواية وملابسها وهي غنية بذلك ، ولا تخجل أن تفتعلنا بانها ، كأن هذا هو الرقي التي المنشود ، التي تعلن الشركة عنه . ويشغل في اسمها . والتي تأست من أجله . ولقد خيل لمنه الفرقة المكتسبة من أسوأها « البلية » كنية وحدها ، باجذاب الجمهور ، مع أن طبقة تلك الاصوات متفرقة ، يتعصبا ككثير من الذوق التي وهو لا يطلع شي . في العالم إلا به ، فهو ملج العلماء ، وهو كل شي . في الفنون الجلية . بل وفي الصناعات أيضا وهو رأس مال الفن ، وقاعدة ارتكزه .

ان التمثيل ليس في مشاهدة المناظر وسماع الاصوات الرخيصة وانما في موضوع الرواية والعظة التي تطوي عليها ، أما اذا تكن القرض سماع ونظر فن « التمثيل الصامت » ما يتبع عن هذه السارح وبطوقها بر لاجل . فالفرقة التي تجعل منها الشائر وتسيبها وزخرفتها تكون ضائعة على ذوق الجمهور ، والجمهور لا يقبل دائماً أن يكون عبيطاً وتكون النهاية دعور الفرقة وسقوطها . وهرج الجمهور الي فرقة يجد عندها حاجة فب التواقة لتجديد القام .

ولما تكن غرضنا كما قلنا من الكتابة في التمثيل هو الاصلاح الحضر ، فنحن نتصيح لفرقة مكنته ، أن تجدد ، وأن تتخير الروايات الحديثة ، واذا زعت قصور المؤلفين ، قلنا انه زعم بالمثل في البلاد الكثيرون ممن يؤمنون الروايات الحديثة في التاريخ العربي والحوادث المصرية البحتة ، ولكن كرامتهم تأتي عليهم أن يكونوا تحت رحمة المدير التي لفرقة لا اسأذ ذلكي مكنته ، فيتدلل عليهم ويقتلع من مكنتهم الادبية على مجهودم الكبير في وضع الروايات . ويضعهم موضعاً تأباه نفس المؤلف الشريف الذي يثير التمتع عبرته وينفخ فيه روح الحق والابتكار .

لجنة الدفاع عن تعلم البنات وزارة المعارف

- ١ -

أرسلت اللجنة الدفاع عن صالح تعليم البنات بعنوان « فونوغراف وزارة المعارف وتعيين السويديات في التدريس » ما يأتي :-

ذكر التغيير في وزارة المعارف الى حد تعطلت معه أعمال المدارس وحلوا له التدريس فلم يدرؤا ماذا يعملون فالتدريس أو المدرسة قد نقل في الشهر ثلاث مرات والمشورات تتوالى أحدها تلو الآخر فبلغني من النهج اليوم ما أثبت فيه أسس وعي غداً ما حوت اليوم فظنار المدارس يغيرون جداول المدوس بمعدلهم مرتين في الاسبوع لتغيير النهج أولاً واكثره التقلبات في التدريس ثانياً وقد ستم هذه المالة انظار والتدريس وحلوا في تكيف أساليبها وانخذوا يأتون بعضهم بعضاً عن سبب كل هذا الاضطراب فقال فكم منهم أن معالي الوزير فونوغراف يملأه كل من جلس الى جانبه فاذا يصعد فرارات اليوم لأن عمر أ من الناس ملاء ألتما عنداً عند ما يملأه زيد وقد كلن أ كثر الناس تحريكاً تلك الآلة تحجب بك الملالي فيدفعه عن مركزه آخرون ربما كانوا أقوى منه جليلاً وأخفوا يستعملونهم الآن.

١- وظنير أن بعض السويديات قد نجح في تحريك آلة الوزارة فلأنها يعتد تحرية لانهم الافى السويد وفلذا صدرت الأوامر بتعيين السويديات في كل مراكز التعليم حتى التي يجعلها وأقرب ما حدث من ذلك انبيل تعيين عشرة سويديات بمرتب ضخم لتقوم بالتفتيش على اللغتين الإنجليزية والفرنسية وهي لانحسن النطق بالأولى ولا تستطيع التمام الثانية فويل اندعت الكفالات في الإنجليزية والفرنسيات كما اندعت في المصريات فلم تجد وزارة المعارف

من تشهد لمن بالكفاة الافى بلاد السويد . والا فأي سبب يدعوها الى ذلك وليس في هولاء السويديات ما يتفوق به على غيرهن من الامم الا بها الطلعة والسكن هل يفيد ذلك في تعليم اللغات ا لعلمن بعد شهرين أو ثلاثة يستلطن بها وهمين الله من تلك الكفاة التفتيش على اللغة العربية أيضا لتسريح مدارس البنات من سعادة العمروي بك وباني مروبى وتتمتع بتفتيش السويديات في ظل هذه الحكومة الرشيدة .

- ٢ -

وجاءنا من ابنا بعنوان « آخر اختراع لوزارة المعارف » ما يأتي :-

كلن آخر اختراع لوزارة المعارف انشاء مدرسة خاصة ببنات الانبيا . بتعلم فيها ما يتعلق بمحائير المنزلية وهي تصرف على هذه المدرسة أو الكلية كما نسميا ستة آلاف جنيه سنويا مرتبات للموظفين فقط لان بها ١٧ موظفة غير المعلمين ١٢٠٠٠ جنيه أجره البناء . ٢٠٠٠٠ جنيه على أقل تقدير فتحة الأكل والتودر والسا . والادوات المدرسية فيكون مجموع التقات الدائمة سنويا ٩٢٠٠٠ جنيه وقد صرفت على الاتاك وغيره من الادوات المستتجة ما يزيد عن ٣٠٠٠٠ جنيه وعلى هذا يكون مجموع ما أنفق على هذه المدرسة هذا العام ١٢٠٠٠٠ جنيه وكبود وبها ٣٠ طالبة فككون الوزارة قد أنفقت على الطالبة الواحدة ٤٠٠٠ جنيه أما مجموع المصروفات التي جمعت وتجمع من هولاء الطالبات فلا تتجاوز ٦٠٠٠ جنيه سنويا فصل من صالح اليد أن تصرف في تلك المدرسة ٤٠٠٠٠ جنيه عن كل طالبة من مال الدولة الذي يجب ألا تصرف الا في منافعها العامة وما سمنا في دولة من الدول أن الحكومة تقوم بتعليم الانبيا تعليما

خاماً ولكن هذا النوع من التعليم يقوم به الانبيا . أنفسهم اما يتبع مدارس خصوصية أو باحضار اللغات بالنازل فسا بل مصر مع فقرها المالي والعلمي بالنسبة لغيرها من الدول تصرف كل ذلك المال على مدرسة خاصة ببنات الانبيا . ولو أنصفت الحكومة الشعب انتمعتن تعليم البنات الآن لقتحت بذلك المال مدرسة معدلات نظم بين جدرانها ما يزيد على ٤٠٠ طالبة بتمن ينشر التعليم في شبب هو في أشد الحاجة اليه أوقحت بها ٢٥ مدرسة أولية للبنات يتعلم في كل منها ٣٠٠ طليفة أي ٧٥٠٠٠ طليفة .

ولكن الوزارة المناصرة لا ينهها نشر التعليم بين طبقات الأمة بتفكار ما نجبه هي من القائدة القانية وما دامت المدرسة المذكورة تضم بين طالباتها ما يتبين من الاسرة الوزارة المسانكة كما تضم بنات بعض أصدقاء تلك الوزارة فلا يجها ما تحسره مصر من المال في سبيل ذلك ولا يجها أنف أصبحت ترى بعينها أن المدارس الموجودة للبنات الآن يزوها منهن حسة أنمال ما تستطيع أخذه وترد الباقيات خائبات بعدن عدم وجود المال أما مدرسة العرائس من بنات الانبيا الذين يستطيعون لرسال بالهيم الى أوروبا فعدم المال موجود لها بل هو فوق الحاجة فلم يرض بالمال على منفعة الأمة في حين انه يمدد في سبيل المنفعة الشخصية .

تلك الوزارة توهم الناس الآن أنها جادة في جعل التعليم أجيالاً مع أن بينها وبين ذلك طوال الستين حتى يمكن أن تضاعف ميزانيتها وتستطيع أن تقول كلمة جيلبرى قلبها لاكتة فتح مدرسة الآن الا ويجدها أقل من حاجة الشعب ولو أن قلتم سلطاناً على الوزارة لا يجيروها على قبول تأهيم وأبنائهم ولو بالمصروفات فاجلبرية التعليم ان صحت الآن يجب أن تكون من جانب الشعب لامن جانب الحكومة .

قهر اسر ائيل

رواية «الامل»

قلم السير هـ . وايدر هاجارد

الفصل الاول - الكاتب «انا» يأتي الى «طائيس»

- ٢ -

وأبته في بعض القاهر القديمة ونفها ترنم الطير
البلورج كما كنت وكبرت من السمكتات ومن
فوق الأشجار والنباتات وكانت على الجدران
ولفوف عليها ملقات اليهودي كما تكن يمترق
في الموقد خشب الازرق.

وقد وقف الامير الى جانب هذه النار
وكنت أعزته من غايته . وكان يظهر عليه أنه
أصغر مني سناً وإن كنا ولدنا في يوم واحد
وكنن لمولانا نجلا ووجهه أبيض من وجهنا
نحن المصريين وربما كان ذلك ناشئاً من الدم
السوري الذي يجري في عروقه . وكان سبب
الشعر أسمره كشمس أهل شمال القبر يمتدون
للانجليز في أسواق مصر وكانت عينه وبازبين
أكثر منها سيداوين فكان منه في ذلك مثل
أبيه متناح . وكان وجهه حلواً كوجه امرأة
ولكنه اكتسب هيئة غريبة من جراء غضون
متحدرة من ركني عينيه الى أذنيه .
وأحسب ان هذه الغضون نشأت من لطراف
الجمجمة في التفكير ولكن آخرين يقولون انها
موروثه عن إحدى جداته لأنه . وقد أخبرني
صديقي باكتنصموا النبي المعجوز الذي خدم
سني الاول ومات أخيراً بعد ان عمر مائة
وعشرين سنة أنه عرف هذه الجمجمة قبل أن
تزوج وإن الشبه تام بينها وبين سليلها الامير
سني حتى لو رأها أحد معاً لظن انها وامان
وكن الامير يحمل بيده لفة منشورة عليها
كتابة قديمة جداً كما عرفت من منظرها انا
الذي حدثت هذه الشؤون المرتبطة بهتي
وأخيراً دفع الامير عينيه لجانة بعد ان كلف
شوقراً علي درس هذه اللغة فرأى الامين
واقفاً امامه .

قال الامير بصوت شجي لطيف على رغم
ما فيه من غنة الرجولة « لقد أتيت في الوقت
اللائم يا بياسا . انك رجل عجوز ولا شك في
انك حكيم . أنت حكيماً حتماً يا بياسا !
نعم أيها الامير . اني حكيم مثل عمك

فظهر لي انه « بياسا » أي واحد من أسما
الامير . ولما سأله انت ياخذني الى الامير
ضحك في وجهي وقال يا بياسم وعروض ان
الطريق الى حضرة سموه مرسوم بالذهب
فهرست غرضه وأعطيت عليه النضاب من يدي كما
يقط الذهب حب التبع فإلا أنه سيجد
سينه عني واني يجب علي أن أعود مرة أخرى
وقد عدت ثلاث مرات وفي كل مرة يلتقط
ذلك البذخ المعجوز قبحاً آخر . وأخبر أفضيت
وملكتني اذنة ثم نسيت أن انا وانصفت
أصبح يواؤموه لسا حتى اجتمع الناس حولنا
لبروا ما الخير . والظاهر أن هذا السلوك أزعجه
فتنظر أولاً صوب السباب كأنها بهم باستعداد
الحرس لطردني ثم عدل عن هذا وأمرني أن
أزيمه ساخطاً مدعماً قبعته وهيلسا طرقات
طوية ملون مجنود واقفين للحراسة مسكاًهم
لنويمات في أكتافها حتى وصلنا أخيراً الى
ستائر مطرزة . وهنا همس لي بياسا بان أنتظر
وتخذ من الستائر التي ركبها غير مقالة حتى
استلعت أن أرى الفرفة التي وراها وأسمع كل
ما يحدث فيها .

وكانت الفرفة صغيرة تشبه غرفة أي كاتب
وقد وضعت على الشاشد ألواح الألوان وأقلام
من بوس وحرير في أوعية مرمرية وصنعت من
البردي مديسة على الألواح . وكانت الجدران
منقوشة ولكن لا كانش الذي تعودت ان
أحلي به كتب اللوني بل على طراز قديم كالمذي

ثم كيف ان الآلة المدول أعادوه الى الحياة
وهذا غير ما فيها من الشؤون الأخر . وقد
أهديت هذه الثقة الى الامير سني وحفظها
في صدر ودائي وأنا مسافر الى طائيس كما أني
حيات في يساني بلغا من الذهب كنت قد
اتصتته .

وهكذا بلغت طائيس في أوائل الشتاء . وإذا
فصلت الى قصر الامير فقد ملبت مقابلته
بجراحة خير ان متاعي ابتدأت من ذلك اللين
لان الثراس أخذوا يصعدوني عن الابواب .
وأخيراً رشوهم واستلعت الوصول الى الغرف
حيث رأيت نجلا ومشغولين ورائصات
وضابلاً وكثيرين غير هؤلاء ينتظرون كلهم كما
ظهر لي رؤبة الامير ولم يكن هؤلاء الناس من
شغل فأخذوا يرحبون من طريق العث بي أنا
الغريب . ولكني لما خالطهم بعضاً لم كيت
صدائهم بلادي عليهم إحدى التصرف فيعد
ذلك كانوا دائماً يرحبون بي . غير اني لم أستطع
بعد هذا كيه ان أقرب من الامير ولما كانت
ذخيري من الذهب قد بدأت تنفذ فقد فكرت
في العودة الى منفيس .

وأخيراً وقف حيالي رجل عجوز ذو خلية
طوية في بده «فصيب السلطة» مذعب الطرفين
وقد طرزه على ثيابه وأمس بجمل ثم تقبني بالتراب
الأشيب وسألني ما الذي أفعل إذ أقضي وما
«أقربوم» أحمل في غرف القصر فالتير به باسمي
وشاغلي وأخبرني هو كذلك باسمه وسميائه

خيوساس الساحر القدير الذي تعودت أن أنظف
حذاءه. وأنا غلام

أنتق ما تقول ، وأنت لما عبت بأخفاء
حكمتك التي كنت يجبان تتفتح كزهرة العرش
منها نحن جماعة النحل للمساكين ، على أي
سرور على كل حال إذ علمت بانك حكيم لأن
أجد في كتاب السحر الذي كنت متوقفاً على
قراءته مسائل تحتاج إلى حكمة خيوساس الراحل
الذي أذكر أنه كان أسود البدين كثير التفكير
كلان هي ابنة امنيس علما أنه ما من أحد
يستطيع أن يسي امنيس حكماً .

ولكن لم سرور أبها الأمير ؟

لا لك وأنت الذي تقول أنك مثله حكمة
تستطيع أن تقصر لي هذه المسائل كما كتبت
خيوساس يستطيع . وأنت تعلم يا بيماسا أنه لو
عاش خلف أبي على العرش وأسي فرعوناً
ولكنه مات قبل الأوان مما دلتني على أن
حديث حكمتك لم يكن حديث خرافة مذ كلنا
يرغب حكيم قط في أن يكون فرعوناً لسر
هنا انتفض بيماسا وقرقه

ألا تريد أن تكون فرعوناً ؟

الآن يا بيماسا ، أبها الرجل الحكيم ،
اصغ . كذلك قال الأمير مقلداً بيماسا كأنما
هو لم يسمع قوله . اصغ . إن في هذا الكتاب
القديم رقة لطرد العموم والشائب من القلب .
ويقول الكتاب إن هذا الماء أقدم الأديان
كعباً وأوسعها انتشاراً فلا يخفونه إلا القليل
وبعض الأطفال ثم الجائين . ويظهر إن شفاء
هذا الماء — إذا صح ما جاء في هذا الكتاب —

هو أن يقف المريض على قفة هرم خوفو في
متصف الليل وفي العفة التي يكون فيها القمر
أكبر ما يرى خلال العام وإن شرب من كل
الاحلام منشداً في هذه الأثناء تعويذة طوية
مكتوبة هنا بلغة لا يستطيع قراءتها

لاخبر في التعويذة التي يستطيع أحد أن
يقرأها أبها الأمير

وأحسب ألا قائمة فيها أيضاً إذا لم يستطع
أحد قراءتها

ولكن كيف يستطيع أحد أن يرقى الرقة
هرم خوفو المغلي بإرخام العقول ، في النهار ،
به منتصف الليل أبها الأمير ثم يشرب هناك
من كل الاحلام ؟

لا أخبري يا بيماسا وكل ما أعرفه هو أن
شئت فربما يجالفت هذه الدنيا فصف شيئاً
يخفف التعب عن قلبي المثل يا بيماسا . العموم
إن في الرقة مشعوذين أبها الأمير .
ويقول أحدهم أنه يستطيع أن يفسر حبلان في
الماء ثم يرقى عليه حتى يغيب عن الأنظار في
السيارة .

لا تأتي به يا بيماسا إلا بعد أن يفعل
ذلك أملك . أما قبل هذا فلا . أن الموت هو
الحيل الوحيد الذي تستطيع أن ترقى به إلى
السيارة — أو تنقل إلى جهنم . لأن هناك كما
تذكر الماء يدعى «ست» هو الذي اشتقت من
اسمه أنا وجدى الكبير اسمينا لسكة لا يعلها
إلا السكة كان هناك الماء يدعى لزوريس

وفي الرقة راقصت أيضاً أبها الأمير
وبين شيت يدعات التكون قد رأيتهم
يستحمون في بحيرة القصر من كل عادة كانت
تستطيع أن تدخل السرور على قلب جندك
وميس الكبير

أين لا يدخل السرور إلى قلبي الذي
لا حاجة به إلى نسوة عاريت يسكن في هذا
السكن . فاقترح غير هذا يا بيماسا

ليس في وسمي أن أقترح شيئاً آخر أبها
الأمير . ومع ذلك أنتظر . فم كتب يدعي «أنا»
وهو رجل نحيل حاد الأنف يقول إنه توأم
سموك فدا

أنا ؟ ذلك الرجل الذي يكتب القصص
في مئتين ؟ لم لم تقل هذا من قبل أبها الاحمق
العجوز ؟ دعه يدخل في الخلل ، في الملال

فلما سمعت هذا أقول من لم الأمير اجبرت
السيارة وأقيمت نفسي على الأرض قائلاً : أنا
هو ذلك الكتاب يا ابن الشمس الملكي ؟

قال بيماسا : كيف تخبرني أن تدخل حضرة
الأمير غير أن تستدعي ؟ وهنا فافعه سبني
بلهجة حازمة قائلاً : وكيف تخبرني يا بيماسا على
أقدام هذا الرجل العالم واقفاً بيان كأنه كتب ؟
أهش يا أنا ولا تخالطيني بهذه الألقاب فأنحن
في المجلس الآن . قل مني قلعت طائيس ؟
منذ عدة أيام أبها الأمير يحاول بلا جدوى

المخطرة بتفانك

وكيف استطعت ذلك أميراً ؟

بالل أبها الأمير كما هي العادة فيما يظهر
فإن حراس الأبواب ... قلت ذلك بريثا من
كلني في سوس . ولكن الأمير قالني قائلاً
قد قمت ، نعم حراس الباب ! لا بد أن
تعرف يا بيماسا كم دفع هذا الكتاب لحراس
الباب ويزوده إليه مضاعفاً اذهب الآن واسدع
بما أمرت

وهكذا ذهب بيماسا بعد أن دمتني من
أرؤكن عيه بنظرة استعطف

وقال سبني بعد أن ذهب : قل أنت ،
أنت التي لا بد أن تكون حكماً على عمتك
وأولئك ، لماذا لا يتأ بلاط ينشئ . لسرحاً
أحسب أبها الأمير أنه السبب هو عيه
الذي من أمير تشا البراقيت في ظهر الكلب .

فالبراقيت لا بد لها من أن تعيش والكلب موجود
هنا صحيح . وبراقيت القصر لا تستولي
على كتابتها من الرثبات . فإذا اتعدت يوماً
غلب السلطة فلا بد لي من النظر في ذلك .
وأحسب أنني سأقل عدوم ولكنهم سيكونون
أحسن من هؤلاء . أخلاقاً . والآن اجلس يا أنا .
أني أرفي أنك ظننت أنك لا تعرفني ، مع أنني
ظننت أن أحبك من كتاباتك . فاجلس وحدتي

عن نفسك (ينبع)

(مطبعة البلاغ بشارع الشريفين رقم ٧ بصرى)